

فاعلية التعلم التعاونى في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال

سمية مصطفى محمد السيد

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم تطوراً هائلاً في كافة المجالات ، وأصبح استمرار التطوير والتقويم سمة أساسية من سمات العصر ، حيث شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في العملية التعليمية استهدفت إخراج التعليم من صيغته التقليدية إلي صيغ أكثر فاعلية في تكوين الفرد وتنمية إمكاناته وقدراته ، ومن أبرز الاتجاهات هو استخدام الأساليب الحديثة في المجالات كافة ومنها مجال الملابس وذلك لتحقيق الأهداف الملائمة لحاجات المعلم ومستوى الطلاب .

ومع بداية الألفية الثالثة وجد أن واقع الطلاب يحتم عليهم استخدام أساليب حديثة في التعليم تجمع بينها وبين حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية وتنمي لديهم السلوكيات المرغوبة والتي في أمس الحاجة إليها في تعاملاتهم داخل قاعة الدراسة وفي المجتمع، أحد هذه الاتجاهات الحديثة التعلم التعاونى كطريقة تهدف لربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب (محمد مصطفى الديب : ٢٠٠٤ - ٥).

فاستخدام التعلم التعاونى في العملية التعليمية يعتبر من المستجدات التقنية التربوية حيث زاد الاهتمام مع بداية الثمانينات ، كما تزداد الحاجة إليه الآن وفي المستقبل علي أساس مصداقية وإسهامات التعلم التعاونى في تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة فيها حيث يشعر كل فرد من أفراد الجماعة بمسئوليته نحو مجموعته لأن نجاحه أو فشله هو نجاح مشترك أو فشل مشترك له ولمجموعته ، لذا يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة زميله في حالة تعثره وبذا يشيع روح التعاون بين جميع أفراد الفريق الواحد (مجدي عزيز إبراهيم : ٢٠٠٤ - ٧٢٣) .

يعد التعلم التعاونى من استراتيجيات التدريس التي تتمركز حول المعلم والطالب معا ، فالمعلم هو الذي يوجه عملية التعلم في حين يمارس الطلاب التعلم بأنفسهم من خلال العمل التعاونى في مجموعات ، وهو أسلوب من أساليب التدريس التي تضيف علي الموقف التعليمي جو من المنافسة الفعالة لتبادل الآراء واحترامها بين الطلاب من خلال تقسيمهم إلي مجموعات وتحديد مهامهم فيها ، وتكمن أهميته في تطويره لقدرة المتعلم علي التحصيل الدراسي ، وتكوين اتجاهات إيجابية لديه الأمر الذى سيغرس روح التعاون في ممارسته في مجالات الحياة المختلفة .

وبالاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التعلم التعاونى في مجالات عديدة منها مجال التحصيل الأكاديمى مثل دراسة (خديجة محمد سعيد : ٢٠٠٤) . وفي مجال تكنولوجيا التعليم مثل دراسة (زينب محمد العري : ٢٠٠٨) ، ودراسة (حسن علي حسن : ٢٠١٠) ، ودراسة (عماد بديع خيرى : ٢٠١١) .

وفي مجال التربية الفنية دراسة (شيماء أحمد إبراهيم : ٢٠٠٤) ، ودراسة (سوسن يونس الحناوى : ٢٠٠٧) . وفي مجال الاقتصاد المنزلى التربوى دراسة (إيمان عبدا لحكيم الصافورى : ١٩٩٧) .

أما الدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاونى في مجال الملابس فكانت قليلة مثل دراسة (أمل محمد الفيومى : ٢٠٠٧) ، ودراسة (إيناس السيد الدريدى : ٢٠٠٨) ، ودراسة (سميحة علي إبراهيم : ٢٠٠٨) ، ودراسة (إيناس عبد العزيز ومنى علي عباس : ٢٠١٠) ، ودراسة (ماجدة محمد ماضى وآخرون : ٢٠١٣) ، ودراسة (إيناس عبد العزيز وآخرون : ٢٠١٣) .

لذلك رأت الباحثة استخدام التعلم التعاونى كطريقة للتعلم لمعرفة فاعليتها علي تحصيل الطلاب حيث لا توجد دراسات سابقة استخدمت التعلم التعاونى في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال (الكول أوفيسية - الكول شيمزية القطعتين - الكول الأسبور) موضوع الدراسة الحالية .

ولقد لاحظت الباحثة من خلال عملها أن طريقة إعداد نماذج الأكوال التي تدرس في مقرر " تصميم نماذج وتنفيذ ملابس"٢ (ملابس خارجية نساء) " المقرر علي طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان لم يحدث بها أي تطوير أو تحديث منذ عشرات السنين ولا تتناسب مع التطور التكنولوجي في مختلف مجالات الحياة ، حيث يعد قسم الملابس والنسيج أحد الركائز الأساسية في مجال صناعة الملابس الجاهزة لدوره الأساسي والفعال في إمداد سوق العمل بالخريجين المؤهلين للعمل في هذا المجال بتميز وكفاءة ، لذلك فإن تحديث وتطوير المقررات الدراسية عملية هامة وضرورية لتقديم المعلومات والمعارف والمهارات بالشكل الذي يتماشى ويخدم تطور هذه الصناعة .

من هذا المنطلق تم إعداد الدرس بطريقة التعلم التعاونى علي اعتبار أن الأكوال تعتبر من أهم الأجزاء في القطعة الملابسية في ملابس النساء المتنوعة .

إن دور المعلم في العملية التعليمية حيوي وكبير ويجب أن يبتعد عن الدور التقليدي ، وألا يكون وعاء للمعلومات بل أن دوره الأساسى يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم في إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوعات المختلفة ، حيث أن تطوير منظومة التعليم التقليدى أصبحت ضرورة ملحة حيث يخفى عنصر التفاعل الحقيقى بين المعلم والمتعلم بسبب ازدحام القاعات الدراسية بالإضافة إلى صعوبة معرفة الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم وسرعتهم في التعليم . لذلك أصبح

الأهتمام منصباً على تطوير الطرق المتبعة في التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لمعالجة نقاط الضعف في تحصيل المتعلم بطرق أكثر تشويقاً وإيجابية .

لذلك سيتناول البحث فاعلية التعلم التعاوني من خلال تدريس وحدة من مقرر " تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (٢) " لطلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :-

١- ما فعالية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد ونماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية القطعتين - الأسبور) ؟

٢- ما أثر أسلوب التعلم التعاوني علي مستوى التحصيل والأداء المهاري لدي طلاب المجموعة التجريبية ؟

٣- ما اتجاهات الطلاب نحو طريقة التعلم المستخدمة ؟

٤- ما إمكانية تحقيق الطلاب لبعض المهارات الاجتماعية للتواصل والتفاعل مع الآخر أثناء التعلم (الموقف التعليمي) ؟

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس نماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية القطعتين - الأسبور) لملايين النساء باستخدام طريقة Dennic Chunman Lo .

٢- قياس فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال .

٣- قياس مستوى التحصيل والاداء المهاري في إعداد نماذج الأكوال لملايين النساء لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان .

٤- قياس اتجاهات طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج نحو التعلم التعاوني .

٥- قياس المهارات الاجتماعية لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج أثناء التعلم التعاوني .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في :-

١- استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام إستراتيجيات حديثة في التدريس ،تم تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر " تصميم النماذج وتنفيذ الملابس(٢) (خارجية نساء) " لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

٢- تحديث طريقة إعداد نماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية - الأسبور) بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في مجال النماذج .

- ٣- محاولة لتفعيل دور الطالب بأن يكون متعاون وإيجابي وفعال أثناء التعلم في الموقف التعليمي .
- ٤- المساهمة في حث الطلاب علي التعاون والعمل الجماعي وتقبل الرأي الآخر .
- ٥- محاولة اكساب الطلاب بعض القيم الاجتماعية المناسبة التي يتطلبها المجتمع ويصعب تحقيقها في الطريقة التقليدية باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني .

مصطلحات البحث :

الفاعلية : Effectiveness

- الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يخدم غرض معين ، أو تعنى القدرة علي إحداث أثر حاسم في زمن التعلم ، وهي القدرة علي إحداث الأفعال الصحيحة (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : ٢٠٠٠ - ٥٨٢) .
- وهي القدرة علي إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (عالية خلف : ٢٠٠٦ : ٧٩) .

التعلم التعاوني : Cooperative Learning

- هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة غير متجانسة (مستويات معرفية مختلفة) يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين ٤ - ٦ أفراد ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف مشترك (كريمان بدير : ٢٠٠٨ : ١٥١) .
- وهو عبارة عن إحدى استراتيجيات التدريس ولها أساليب متنوعة تقوم علي أساس تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة طلاب من مستويات مختلفة يتراوح عددهم عادة من ٤ - ٦ طلاب يمارسون فيما بينهم أنشطة تعليم وتعلم متنوعة لتحقيق هدف مشترك يعود عليهم كمجموعة وكأفراد بفوائد تعليمية واجتماعية تفوق مجموعة أعمالهم الفردية (خليل إبراهيم وآخرون : ٢٠١٠ : ١٨٦) .

استراتيجية التعلم التكاملى التعاونى Jig saw Group :

- تعرف أيضاً بمسميات أخرى هي : طريقة آرونسون ، طريقة جيجسو ، الصور المقطوعة ، الفرق المتشاركة ، الترتيب المتشابك .
- تعتمد هذه الاستراتيجية على تقسيم الطلاب لمجموعات من ٥-٦ طلاب غير متجانسين فى التحصيل للدرس والاستذكار، ويكون كل طالب مسؤولاً عن تعلم جزء من المادة العلمية ، ويلتقى الطلاب من المجموعات المختلفة يعالجون الجزء نفسه للاستذكار وليساعد كل منهم الآخر على تعلم هذا الجزء ، ثم يعود الطلاب إلى مجموعاتهم الأصلية ويعلمون الطلاب الآخرين ما تعلموا) فخر الدين القلا وآخرون : ٢٠٠٦ : ٢٥٦) .

- ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية وفقاً للخطوات التالية كما ذكره كل من (خليل إبراهيم وآخرون : ٢٠١٠ :
- ١٨٨ ، ١٨٩) ، (حسن حسين زيتون : ٢٠٠٩ : ٣ ، ١٠ ، ٣٠٩) :
- ١- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات كل مجموعة تتكون من ستة أعضاء.
 - ٢- تقسم المادة التعليمية المراد تعلمها إلى خمسة أجزاء.
 - ٣- يقوم كل طالب من أعضاء المجموعة بتعلم جزء من أجزاء المادة فيما عدا طالبين يشتركان في جزء واحد فقط.
 - ٤- يكلف كل طالب بشرح الجزء المخصص له لباقي مجموعته.
 - ٥- يتقابل الطلاب في المجموعات المختلفة لتبادل المعلومات ومناقشة الأجزاء التي تعلموها.
 - ٦- يعود الطلاب إلى مجموعاتهم ويتبادلون في تدريس الأجزاء التي درسوها لبقية أفراد المجموعة.
 - ٧- يتم تقييم الطلاب فريداً باستخدام اختبارات فردية تغطي كل الأجزاء التي تم تعلمها .
- المهارات الاجتماعية Social skills:**

هي المهارات التي يغلب عليها الأداء الاجتماعي (حسن حسين زيتون : ٢٠٠١ - ٥) .

تنمية Development :

يعرفها (محمود المساد ٢٠٠١ . ٧٧) علي أنها عملية تحدث نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل والمدخلات المتعددة من أجل الوصول إلي تحقيق تأثيرات في حياة الإنسان في سياقة المجتمعي .

المهارة Skill :

هي "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف " (أحمد اللقاني وعلى أحمد : ٢٠٠٣ : ٣١٠) .

ويقصد بالمهارة في هذا البحث مهارة إعداد نماذج الأكوال مهارة حركية يدوية وتتضمن مهارات فرعية وهي قياس حردتى الرقبة الأمامية والخلفية ، رسم نماذج الكول أوفيسية ، الكول شميزية القطعتين ، الكول الأسبور ، طريقة وضعهم على القماش).

الأداء Performance :

وهو " ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهارى وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " (أحمد اللقاني وعلى أحمد : ٢٠٠٣ : ٢١) .

الأكوال Collars :

- تعرف الأكوال بأنها هي التي تحيط بحردة الرقبة ، وتعد إطاراً للوجه ، ولها تصميمات مختلفة فقد تكون قريبة أو بعيدة عن حردة الرقبة أو تكون الكولة عريضة ، أو ضيقة ، أو مسطحة ، أو مرتفعة أو مربعة أو مدببة أو مستديرة أو منحنية ، ويتم تنفيذ الكولة وفقاً لطراز معين من الموضة

ومن الضروري أن يكون شكل الكولة مناسبة للقطعة الملابسية وشكل الجسم والمناسبة التي صممت من أجلها (Helen Joseph &Armstrong : 2006 : 176).

- وهي كل ما يعلو فتحة الرقبة أو ما يحيط بها من ارتفاعات أساسية ثابتة أو إضافة متحركة ، وهي كل ما يثبت حول الرقبة بصفة خاصة ، والتي ارتداها كل من الرجال والنساء لتكتمل أو تنتهي فتحة الرقبة في الزى (زينب عبد الحفيظ : ٢٠١١ : ١٦٠).

- الكول أوفيسية Mandarin Collar :

وهي كولة يطلق عليها الماندارين أو الكولة الصينية أو العسكرية أو ياقة نهرو أو الواقفة وهي عبارة عن كولة ذات ضبط محكم واقفة على الرقبة وقد يلتقى طرفى الكولة فى منتصف الأمام وقد تصل إلى خط المرء ويتم قفلها بأزرار وقد تكون منحنية أو مدببة وعادة ما يكون ارتفاعها من ١,٥ : ١ بوصة , Nora M (Macdonald : 2010 : 240).

- الكول شميزيه Shirt Collar With Stand :

- إن كلمة شميزية مأخوذة عن كلمة شميز (Chemise)الفرنسية والتي تعنى باللغة العربية القميص ولها أشكال مختلفة للحافة الخارجية فمنها المدبب والمستدير ويختلف عرض الكولة تبعاً لاتجاهات الموضة.

وهي عبارة كولة مكونة من جزئين منفصلين هما الكولة ووقفة الكولة أو تكون متصلة مع الكولة وتتفد بعروة وزر فى وقفة الكولة لقفها وتستخدم فى البلوزات والفساتين (Nora M , Macdonald: 2010 : 241).

- الكول الأسبورأو الكولة المتغيرة Convertible Collar :

سميت بهذا الاسم لأنها صممت ليمن ارتداؤها مقفولة أو مفتوحة لعمل تأثير الكول وريفير وتستخدم فى الفساتين والبلوزات والبدل وهي مناسبة لمعظم القطع الملابسية (Nora M , Macdonald: 2010:238)

حدود البحث :

ينحصر هذا البحث في :

- ١- **حدود العينة :** عينه مكونة من (٤٦) طلاب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان - ثم تقسيمهم إلي مجموعتين (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) . وتم التطبيق فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٣ / ٢٠١٤
- ٢- **وحدة التعلم:** وحدة بناء نماذج الأكوال (الكول أوفيسية - الكول شميزية القطعتين - الكول الأسبور).

- ٣- **طريقة التعلم:** طريقة "Dennic Chunman Lo:2011" وهي طريقة حديثة ولم تدرس بالكلية من قبل ، وقد تم اختبارها من بين العديد من الطرق محاولة لتحديث وتطوير هذا المقرر بالقسم، ولأختلاف طرق إعدادهم عن الطرق التي تدرس ، وقد أختارت الباحثة تلك الوحدة لإمكانية تطبيق أسراتيجية التعلم التعاوني عليها.
- ٤- **أسلوب التعلم :** استخدام أسراتيجية التعلم التكاملي التعاوني.
- ٥- يقتصر التقويم النهائى للطلاب على اختبارى التحصيل المعرفى والأداء المهارى وقياس آراء الطلاب واستمارة المهارات الاجتماعية التفاعلية.
- عينة البحث :** طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان وعددهم (٤٦) طالب وطالبة يتم تقسيمهم إلي مجموعتين :
- ١- **المجموعة الضابطة :** التي تدرس بالطريقة التقليدية فى التدريس وعددها (٢٢) طالب وطالبة .
- ٢- **المجموعة التجريبية :** التي تدرس باستخدام أسراتيجية التعلم التكاملي التعاوني وعددها (٢٤) طالب وطالبة وقد تم تقسيمهم إلي أربع مجموعات فرعية كل مجموعة مكونة من (٦) طلاب طبقاً للاستراتيجية المتبعة في البحث الحالي.
- منهج البحث :** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي .
- متغيرات البحث :**
- المتغير المستقل :** إستراتيجية التعلم التكاملي التعاوني .
- المتغيرات التابعة :** التحصيل الدراسي في مقرر " تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (٢) (خارجية نساء) "
- فروض البحث :**
- ١- التعلم التعاوني له فاعلية في تحصيل وأكتساب مهارات اعداد نماذج الأكوال .
 - ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجاتطلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) فى الاختبار التحصيلي (القبلى / البعدى) لصالح الاختبارالبعدى .
 - ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) فى الاختبار المهارى (القبلى / البعدى) لصالح الاختبار البعدى .
 - ٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار التحصيلي البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار المهارى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٦- آراء طلاب المجموعة التجريبية إيجابية نحو طريقة التعلم التكاملي التعاوني.
 - ٧- يحقق طلابالمجموعة التجريبيةمستوى عال من التفاعل الاجتماعي داخل المجموعات أثناء التعلم التعاوني .

بناء نماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية القطعتين - الأسبور):

قامت الباحثة في هذا البحث باستحداث طرق جديدة للأكوال (الكول أوفيسية _ الكول شيمزية القطعتين _ الكول الأسبور) غير الطرق التي تدرس من قبل بالقسم لتحديث وتطوير المقرر وأيضا إدخال طريقة التعلم التكاملي التعاوني لزيادة معدلات تحصيل الطلاب وزيادة القدرة والحافز الذاتي نحو التعليم وزيادة ثقة الطالب بنفسه لجعله فعال وإيجابي أثناء التعلم.

إجراءات البحث :

- ١- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع لتحليلها والاستفادة منها .
- ٢- إعداد خطوات بناء نماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية القطعتين -الأسبور) بطريقة(Dennic Chunman Lo:2011)
- ٣- إعداد الوحدة التدريسية "المادة العلمية" باستخدام إستراتيجية التعلم التكاملي التعاوني .
- ٤- إعداد أدوات البحث :
- اختبار تحصيلي (قبلي . بعدى) لقياس تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم التي تتضمنها الوحدة التدريسية والتأكد من صدقه وثباته .
- اختبار مهارى لقياس مستوى أداء الطلاب للمهارات التي تشتمل عليها الوحدة التدريسية والتأكد من صدقه وثباته .
- مقياس التقدير لتقييم النماذج الناتجة عن أداء الاختبار المهارى .
- استبيان لقياس آراء الطلاب وتقبلهم لطريقة التدريس بالتعلم التعاوني والتأكد من صدقه وثباته .
- استمارة المهارة الاجتماعية .
- ضبط الأدوات عن طريق التأكد من صدقها وثباتها .
- ٥- تقسيم الطلاب إلي مجموعتين (التجريبية - الضابطة) .
- ٦- تطبيق الأختبارالقبلي (التحصيلي - المهارى) على جميع أفراد العينة قبل التعلم.
- ٧- تدريس الوحدة التدريسية المعدة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لطلاب المجموعة التجريبية وشرحها بالطريقة التقليدية لطلاب المجموعة الضابطة.
- ٨- تطبيق الاختبارين (التحصيلى - المهارى) بعدياً علي طلاب المجموعتين فردياً.
- ٩- المعالجة الإحصائية و استخلاص نتائج البحث وتحليلها.
- ١٠- التوصيات

صدق وثبات أدوات البحث

صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي:

يهدف الاختبار لقياس مستوى تحصيل الطلاب للمعارف والمعلومات المتضمنة وحدة التعلم وتحقيق الأهداف السلوكية المعرفية المحددة مسبقاً. وقد استخدمت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأن الإجابات تكون محددة لا يختلف علي تقدير درجاتها اثنان ، حيث احتوى الاختبار التحصيلي علي أسئلة الاختيار

من متعدد وعددها (٢٥) سؤال ، وأسئلة الصواب والخطأ وعددها (١٥)، وأسئلة اكتب المصطلح العلمى وعددها (١٠) أسئلة ، وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٥٠) درجة ، ملحق رقم (١) وايضا قامت الباحثة بإعداد مفتاح لتصحيح الاختبار ومحدد به الإجابات النموذجية المطلوبة والدرجة المخصصة لكل إجابة ، وذلك حتى تكون عملية التصحيح دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الذاتية ملحق رقم (٢) .

تم تحديد صدق الاختبار كما يلي:

١- **الصدق** : يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه . ويقصد به أن يكون أداة التقويم قادرة علي أن تقيس ما وضعت لقياسه (خليل إبراهيم وآخرون : ٢٠١٠ : ٢٧٠) .

- **الصدق المنطقي** : تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بمجالى الملابس والنسيج والتربوي بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إجراء بعض التعديلات فى صياغة بعض العبارات ، وقد تم التعديل بناءً على مقترحاتهم.

٢- الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطى من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٤٩ - ٠.٩١٥ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = ٠.٨٨٦ ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح .

جدول (١) قيم ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي بطريقتى إعادة الاختبار والتجزئة النصفية

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار المعرفي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠.٠١	٠.٨٨٦	٠.٠١	٠.٩١٥ - ٠.٨٤٩	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ثبات التجزئة النصفية وألفا مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهارى:

أعدت الباحثة اختبار الأداء المهارى بهدف قياس الجانب التطبيقي للمهارات التي تتضمنها الوحدة التدريسية ، واحتوى الاختبار المهارى علي سؤال واحد يتطلب القياس برسم نماذج الأكوال (الأوفيسية -

الشمزية القطعتين - الأسبور) مع كتابة البيانات ، ملحق رقم (٣) ويتم تصحيح الاختبار من خلال مقياس تقدير من إعداد الباحثة .

١- الصدق:

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار المهاري علي مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج والتربوي بهدف تحقيق من صدق محتوى الاختبار بعد اتفاق المحكمين حيث كانت نسبة الاتفاق ٩٧% مما يؤكد علي صدق الاختبار وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق ، وبذلك أصبح الاختبار صالح للتطبيق

٢- الثبات:

ثبات المصححين : يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) معامل الارتباط بين المصححين لمقياس تقدير الاختبار المهاري

المصححين	الكول أوفسيية	الكول شمزية قطعتين	الكول الأسبور	المجموع ككل
س ، ص	٠.٧٩١	٠.٨٣٥	٠.٧٢٣	٠.٨٠٣
س ، ع	٠.٧٤٩	٠.٩٢٧	٠.٨٥٩	٠.٨٨٨
ص ، ع	٠.٨١٢	٠.٧٧٨	٠.٩٠٢	٠.٧٥١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

مقياس التقدير:

يستخدم مقياس التقدير عند تحديد درجة حدوث سلوك ما ، وبخاصة في المواقف التي يكون فيها للأداء أو الإنتاج جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديراً خاصاً (رجاء محمود أبو علام : ٢٠٠٧ : ٤٠٤) .

يهدف مقياس التقدير إلي تقويم أداء الطلاب في مهارة إعداد نماذج الأكوال (الكول أوفسيية - الشمزية القطعتين - الأسبور) ، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس تقدير لتقويم أداء الطلاب في إعداد نماذج

الأكوال ، وهي عبارة عن معايير لتقويم نماذج الأكوال التي قام الطلاب بإعدادها وقياس مدى ما اكتسبوه من مهارات ، حيث راعت الباحثة عند صياغة بنود المقياس الشروط التالية :-

- تحليل كل مهارة من مهارات الأكوال في خطوات متسلسلة متتالية وصياغتها في صورة عبارات تحدد الأداء المطلوب من الطالب مع مراعاة القياسات التي يقوم عليها إعداد نماذج الأكوال (الأوفيسية - الشيمزية القطعتين - الأسبور). وتخصيص مكان محدد لوضع الدرجات أمام كل عبارة يعبر بها المصحح عن رأيه في مستوى أداء كل خطوة (ميزان تقدير رباعي) ، (جيد - متوسط - ضعيف - لا يؤدي) .
- اشتمل مقياس التقدير علي ثلاثة محاور أساسية ويتضمن كل محور مجموعة من البنود (٤٨) بنود بموجب (١٤٤) درجة ، وهي (نموذج الكول أوفيسية - نموذج الكول الشيمزية القطعتين - نموذج الكول الأسبور) ملحق رقم (٤) .
- تصحيح مقياس التقدير : يضع كل مصحح أمام كل عبارة للأداء المطلوب للمهارة التي تم تنفيذها حيث تعطي العلاقة في خانة جيد ثلاث درجات ، ودرجتان لخانة متوسط ، ودرجة واحدة لخانة ضعيف .

صدق وثبات مقياس التقدير :

الصدق المنطقي : تم التأكد من صدق مقياس التقدير وذلك عن طريق عرض مقياس التقدير علي مجموعة المحكمين في مجال الملابس والنسيج والمجال التربوي بهدف التحقيق من محتوى المقياس وبنوده المقترحة وذلك لإبداء الرأي في مدى ملائمة بنود المقياس لمحتوى إعداد نماذج الأكوال، وقد اتفق المحكمين بنسبة ٩٧% وهي نسبة مرتفعة مما يدل علي صدق مقياس التقدير .

بناء الاستبيان :

الاستبيان هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب (سامي محمد ملحم : ٢٠٠٩ : ١٧٨) ويهدف الاستبيان إلي التعرف علي رأي طلاب المجموعة التجريبية في التعلم التعاوني : واشتمل كل محور من محاور الاستبيان علي عبارات موجبة وأخري سالبة ، فأشتمل المحور الأول علي (٢٠) عبارات موجبة ، (٥) عبارات سالبة ، أما المحور الثاني احتوى علي (٨) عبارات موجبة ، (٢) عبارة سالبة ، وتكون الاستبيان من ميزان تقدير ثلاثي (أوافق - أوافق إلي حد ما - لا أوافق) ، و به تعليمات للطلاب عن كيفية تسجيل رأيه ، بالإضافة إلي مكان لتسجيل بياناته الشخصية مع الإجابة علي جميع العبارات وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة ، ووضع علامة ، ملحق رقم (٥) .

تصحيح الاستبيان : تم تصحيح الاستبيان عن طريق تحويل العلامات التي وضعها الطلاب إلي درجات ، حيث وضعت ثلاث درجات لخانة (أوافق) ، ودرجتان عند (أوافق لحد ما) ، ودرجة واحدة عند (لا أوافق) ، وذلك للعبارات الموجبة ، أما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس الدرجات .

صدق استبيان آراء الطلاب:

١- **الصدق المنطقي** : تم عرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج التربوي لإبداء الرأي حول عبارات الاستبيان المتعلقة بأداء الطلاب نحو طريقة التعلم التي درسوا بها ، وقد اتفق المحكمين علي صلاحية الاستبيان وتطبيقه، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (٩٨%) وهي نسب مرتفعة مما يؤكد علي صدق استبيان آراء الطلاب .

٢- ثبات استبيان آراء الطلاب:

تم حساب الثبات عن طريق استخدام معامل ثبات ألفا للاستبيان حيث بلغت (.٨٥١) وهي قيمة مرتفعة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان .

استمارة المهارات الاجتماعية:

تطلب تعلم المهارات الاجتماعية (التعاونية) عدة مراحل (حسن زيتون : ٢٠٠٩ : ٢٥٧ ، ٢٥٨) يمكن تلخيصها فيما يلي :-

- اختبار المهارات الاجتماعية التي لها أولوية في التعلم ويمكن قياسها .
- شرح المهارات للطلاب في كل مجموعة .
- تؤدي المجموعة المهارة .
- ملاحظة أداء الطلاب للمهارات في كل مجموعة .
- في حالة عدم إمكان أحد المجموعات لمهارة أو أكثر يتم إعادة تدريبهم مرة أخرى .

وصممت الباحثة استمارة لقياس بعض المهارات الاجتماعية التي اتفق المحكمون علي أهمية قياسها ، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين ما بين (٩٤ : ٩٧%) وهي نسبة مرتفعة تؤكد علي أهمية قياس هذه المهارات ملحق رقم (٦) .

وتم تصميم استمارة ملاحظة أداء طلاب المجموعة التجريبية التعاونية تشمل المهارات الاجتماعية المتفق عليها من المحكمين .

تكافؤ المجموعتين :

تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل المعرفي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبارين التحصيلي والمهاري ، وذلك باستخدام اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

اختبار التكافؤ	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
التحصلي المعرفي	قبلي ضابطة	٥.٦٦٧	١.١١٠	٢٢	٤٤	٠.٩٥٨	٠.٣١٥ غير دال
	قبلي تجريبية	٦.٧٥٩	٠.٩٥٨	٢٤			
المهاري	قبلي ضابطة	٨.٤٤٨	١.٢٣٢	٢٢	٤٤	١.٠٠٥	٠.٢٢٨ غير دال
	قبلي تجريبية	٨.٠٥٤	١.٥٤٣	٢٤			

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة "ت" تساوي "٠.٩٥٨" وهي قيمة غيردالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي "٥.٦٦٧" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي "٦.٧٥٩" ، كذلك يتضح أن قيمة "ت" تساوي "١.٠٠٥" وهي قيمة غيردالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة فيالتطبيق القبلي للاختبار المهاري"٨.٤٤٨" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المهاري "٨.٠٥٤" ، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

نتائج البحث - تحليلها - تفسيرها

تم تحليل البيانات المستخرجة من درجات عينة البحث (المجموعة الضابطة - المجموعة التجريبية) ومعالجتها إحصائياً بالطرق المناسبة للتحقق من فروض البحث:
الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي:

" التعلم التعاوني له فاعلية في تحصيل وأكتساب مهارات إعداد نماذج الأكوال " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم التحقق من فاعلية التعلم التعاوني في تعلم طلاب المجموعة التجريبية من خلال درجات الطلاب في الاختبارين التحصيلي والمهاري (القبلي والبعدي) وتطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

مجموع "المعرفي - المهاري"	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٤.٨١٣	٣.٨٧٨	٢٤	٢٣	٣٢.٤٤٥	٠.٠١
البعدي	١٣٥.٦٦٦	١١.٢٩١				لصالح البعدي

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة "ت" تساوي "٣٢.٤٤٥" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١٣٥.٦٦٦" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٤.٨١٣" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني في اكساب الطلاب مهارات إعداد نماذج الأكوال.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : $t = \text{قيمة (ت)} = 32.445$ ، $df = \text{درجات الحرية} = 23$

وبحساب حجم التأثير وجد إن $d = 0.978n^2 = 0.978 \times 23^2 = 51.31$ ، وقيمة d المقابلة لقيمة ايتا = ٣١ ، ١٣

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير ، وتشير النتيجة السابقة الى فاعلية التعلم التعاوني في تعلم مهارات اعداد

نماذج الأكوال ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول

وأيضاً تم استخدام معادلة بليك للكسب المعدل ، وحساب نسبة الكسب المعدل والتي بلغت (١.٧٥) وهي قيمة دالة إحصائياً تقع في المدى الذي حدده بليك "١.٢ - ٢" وهذه النسبة تشير إلى ارتفاع درجات

طلاب المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية التعلم التكاملي التعاوني في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال .

يتضح من النتيجة السابقة أن التعلم التعاوني هياً للطلاب بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية قل فيها التنافس بين طلاب المجموعة الواحدة ، وأن تكاتف جميع أفراد المجموعات من أجل التعلم والاعتماد الإيجابي المتبادل للآراء والمعلومات على بعضهم البعض في أثناء التعلم جعلهم يبذلون الجهد معاً للوصول إلى اكتساب المعلومات والمهارات في اعداد نماذج الأكوال ، وذلك الاعتماد هو الذي جعل أفراد المجموعات مترابطين مع بعضهم البعض ولا يستطيع أن ينجح واحد منهم إلا إذا نجح جميعهم وأن جهد كل طالب لا يفيد فحسب بل يفيد أفراد المجموعة جميعاً فالكل يعمل ويجتهد ويقدم المعونة والمساعدة لزميله . فمعرفة الطالب أنه مسئول عن أداء مجموعته وأيضاً مسئول عن أدائه الفردي لأنه مطالب بأن يبذل جهداً فردياً في التعلم حتى يتقن الجزء المطلوب منه تعلمه فنجح المجموعة في التعلم لا يغني عن نجاحه الفردي في التعلم ، كل ذلك أدى إلى التعلم وأرتفاع درجات الطلاب بعد التعلم مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية التعلم التعاوني في مجال الملابس مثل دراسة (أمل الفيومي : ٢٠٠٧) ، دراسة (إيناس السيد الدريدي : ٢٠٠٨) ، ودراسة (سميحة على : ٢٠٠٨) ، ودراسة (إيناس عبد العزيز ومنى على عباس : ٢٠١٠) ، دراسة (ماجدة محمد ماضى وآخرون : ٢٠١٣) ، ودراسة (إيناس عبد العزيز وآخرون : ٢٠١٣) ، وفي مجالات مختلفة مثل دراسة (خديجة محمد : ٢٠٠٤) ، ودراسة (حسن على حسن : ٢٠١٠) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه فخر الدين القلا وآخرون (٢٠٠٦ : ٢٦١) ان استخدام التعلم التعاوني استخداماً سليماً ، فهو يمثل سبيلاً تعليمياً يجد أسباباً قوية لتدعيمه ، فهو ينقص التنافس ويزيد التعاون والتحصيل .

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار التحصيلي (القبلي/ البعدي) لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	القياس	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الضابطة	القبلي	٥.٦٦٧	١.١١٠	٢٢	٢١	١٣.٧٤٩	٠.٠١
	البعدي	٣٧.٢٦١	٤.٦٢٦				لصالح البعدي
التجريبية	القبلي	٦.٧٥٩	٠.٩٥٨	٢٤	٢٣	١٧.٨٤٥	٠.٠١
	البعدي	٤٦.٥٩١	٥.٨٠٢				لصالح البعدي

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٧٤٩" للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة ، حيث كان متوسط درجات

الطلاب في التطبيق البعدي "٣٧.٢٦١" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٥.٦٦٧" مما يدل على تحصيل معارف إعداد نماذج الأكوال .

- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٨٤٥" للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٤٦.٥٩١" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٦.٧٥٩" مما يدل على اكتساب معارف إعداد نماذج الأكوال، ويدل وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠١ على تحسن المجموعتين، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

يتضح من النتيجة السابقة وجود فروق جوهرية بين الاختبارين التحصيلي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، لكل من المجموعة التجريبية والضابطة مما يدل على تحصيل الطلاب لمعارف إعداد نماذج الأكوال.

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار المهاري (القبلي / البعدي) لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

المحاور	المجموعة	القياس	المتوسط الحسابي " م "	الانحراف المعياري "ع"	عدد افراد العينة " ن "	درجات الحرية " دج "	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الكول أوفيسية	الضابطة	القبلي	١.٢٦٩	٠.٦٥٧	٢٢	٢١	١٢.٠٨٥	٠.٠١ لصالح البعدي
		البعدي	١٧.٢٦٠	١.٥٢٣	٢٤	٢٣	١٥.٥٦٧	٠.٠١ لصالح البعدي
الكول شيميزيه قطعيتين	الضابطة	القبلي	٤.٦٢١	٠.٧٤٥	٢٢	٢١	١٦.٦٦٧	٠.٠١ لصالح البعدي
		البعدي	٢٦.٥٥١	٣.٠١٩	٢٤	٢٣	٢٠.٦٠٢	٠.٠١ لصالح البعدي
الكول اسبور	الضابطة	القبلي	٢.٥٥٨	٠.٣٩٧	٢٢	٢١	١٣.٨٥٢	٠.٠١ لصالح البعدي
		البعدي	٢٠.٤٠٨	٢.٨٩٤	٢٤	٢٣	١٧.٧٧٣	٠.٠١ لصالح البعدي
مجموع المهاري ككل	الضابطة	القبلي	٨.٤٤٨	١.٢٣٢	٢٢	٢١	٢١.٢٣١	٠.٠١ لصالح البعدي
		البعدي	٦٤.٢١٩	٥.٧٣٩	٢٤	٢٣	٢٦.٥٩١	٠.٠١ لصالح البعدي

يتضح من الجدول (٦) الآتي :

- ١- أن قيمة "ت" تساوي "١٢.٠٨٥" للمحور الأول : الكول أوفيسية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٧.٢٦٠" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١.٢٦٩" .
- ٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٦٦٧" للمحور الثاني : الكول شميزية قطعيتين ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٦.٥٥١" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٤.٦٢١" .
- ٣- أن قيمة "ت" تساوي "١٣.٨٥٢" للمحور الثالث : الكول الأسبور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٠.٤٠٨" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢.٥٥٨" .
- ٤- أن قيمة "ت" تساوي "٢١.٢٣١" لمجموع الاختبارالمهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦٤.٢١٩" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٨.٤٤٨" .
- ٥- أن قيمة "ت" تساوي "١٥.٥٦٧" للمحور الأول : الكول أوفيسية ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٢٤.٠٠٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١.٥٩٠" .
- ٦- أن قيمة "ت" تساوي "٢٠.٦٠٢" للمحور الثاني : الكول شميزية قطعيتين ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٤.٥٧٣" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٤.٢٦٦" .
- ٧- أن قيمة "ت" تساوي "١٧.٧٧٣" للمحور الثالث : الكول الأسبور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٠.٤٩٩" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٢.١٩٨" .

٨- أن قيمة "ت" تساوي "٢٦.٥٩١" لمجموع الاختبار المهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٨٩.٠٧٥" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٨.٠٥٤" ، مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث.

تشير النتيجة السابقة إلى تفوق الأداء المهاري البعدي في درجات مقياس التقدير لإعداد نماذج الأكوال ويدل على إمكانية استخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارات، ويؤكد تفوق التعلم التعاوني على الطريقة التقليدية في تعلم إعداد نماذج الأكوال.

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار

التحصيلي البعدي

الاختبار التحصيلي البعدي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المجموعة الضابطة	٣٧.٢٦١	٤.٦٢٦	٢٢	٤٤	٨.٠٦٩	٠.٠١
المجموعة التجريبية	٤٦.٥٩١	٥.٨٠٢	٢٤			

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة "ت" تساوي "٨.٠٦٩" للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٦.٥٩١" ، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٣٧.٢٦١" ، مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

يتضح من النتيجة السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، مما يدل على تحصيل الطلاب لمعارف إعداد نماذج الأكوال، ويرجع ذلك إلى أن التعلم التعاوني هياً للطلاب بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية قلت فيها بدرجة كبيرة عملية التنشيت وعدم الانتباه والتي كثيراً ما تحدث أثناء استخدام الطريقة التقليدية وايضاً أتاح الفرصة للطلاب ذوى المستويات المختلفة في التحصيل أن يتعلموا معتمدين على بعضهم البعض في مهام مشتركة، وأيضاً فالتعلم

التعاوني لا يزيل الفروق الفردية بين الطلاب وإنما عالجها وقلل منها مع توفير جو إيجابي وفعال خاصة للطلاب الخجولين اللذين لا يرغبون في المشاركة.

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على ما يلي :

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في الاختبار المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار

المهاري البعدي

المحاور	المجموعة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الكول أوفيسيه	البعدي الضابطة	١٧.٢٦٠	١.٥٢٣	٢٢	٤٤	٧.٥٢٩	٠.٠١ لصالح التجريبية
	البعدي التجريبية	٢٤.٠٠٣	٢.٦٣٩	٢٤			
الكول شيميزيه القطعتين	البعدي الضابطة	٢٦.٥٥١	٣.٠١٩	٢٢	٤٤	١٠.٧٦٦	٠.٠١ لصالح التجريبية
	البعدي التجريبية	٣٤.٥٧٣	٤.٤٤٩	٢٤			
الكول الاسبور	البعدي الضابطة	٢٠.٤٠٨	٢.٨٩٤	٢٢	٤٤	١١.٤٨٣	٠.٠١ لصالح التجريبية
	البعدي التجريبية	٣٠.٤٩٩	٣.٣٣٧	٢٤			
مجموع المهاري ككل	البعدي الضابطة	٦٤.٢١٩	٥.٧٣٩	٢٢	٤٤	١٦.٦٠٦	٠.٠١ لصالح التجريبية
	البعدي التجريبية	٨٩.٠٧٥	٧.٨٨٣	٢٤			

يتضح من الجدول (٨) الآتي :

١- أن قيمة "ت" تساوي "٧.٥٢٩" للمحور الأول : الكول أوفيسيه ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في

التطبيق البعدي "٢٤.٠٠٣" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "١٧.٢٦٠" .

٢- أن قيمة "ت" تساوي "١٠.٧٦٦" للمحور الثاني : الكول شميزية قطعيتين ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلابالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٤.٥٧٣" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٦.٥٥١" .

٣- أن قيمة "ت" تساوي "١١.٤٨٣" للمحور الثالث : الكول الأسبور ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلابالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٠.٤٩٩" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٢٠.٤٠٨" .

٤- أن قيمة "ت" تساوي "١٦.٦٠٦" لمجموع الاختبارالمهاري ككل ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كان متوسط درجات طلابالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٨٩.٠٧٥" ، بينما كان متوسط درجات طلابالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦٤.٢١٩" ، مما يدل على فاعلية التعلم التعاوني في زيادة اكتساب وتنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال لطلاب المجموعة التجريبية ، وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

تشير النتيجة السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المهاري ، مما يدل على اكتساب الطلاب لمهارات إعداد نماذج الأكوال ، ويرجع ذلك إلى أن الطالب في التعلم التعاوني مسئول عن أداء مجموعته وأيضاً مسئول عن أدائه الفردي لأنه مطالب أن يبذل الجهد في التعلم حتى يتقن الجزء المطلوب منه تعلمه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره حسن حسين زيتون (٢٠٠٩ : ٢٥٣) أن شعور الطالب بأنه محاسب على أدائه الفردي في المجموعة وأن مثل هذا الأداء يخضع للتقييم المستمر ينمى لديه شعوراً بالمسئولية الفردية تجاه تعلمه وبحيث لايتهاون في أثناء التعلم .

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على ما يلي:

"أراء طلاب المجموعة التجريبية إيجابية نحو طريقة التعلم التكاملية التعاونية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط النسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبيان والمجموع الكلي نحو استخدام لستراتيجية التعلم التكامل التعاوني في اعداد نماذج الأكوال

جدول (٩) متوسط النسب المئوية لآراء الطلاب نحو استخدام التعلم التعاوني

م	العبارات	متوسط النسب المئوية
١	أحضر أفراد المجموعة لإنهاء العمل على أكمل وجه.	٩٧.٢٢%
٢	أستطيع فهم محتوى المادة العلمية من خلال أفراد المجموعة.	٩٥.٨٣%
٣	شعرت بمثل أثناء التعلم.	٩٥.٨٣%
٤	تعلمت فعليا مهارات إعداد الأكوال من أفراد المجموعة.	٩٨.٦١%
٥	يتناسب التعلم التعاوني مع المهارات في الوحدة التدريسية.	٩٧.٢٢%
٦	محتوى المادة العلمية سهل الفهم.	٩٥.٨٣%
٧	وجدت صعوبة في فهم إعداد نماذج الأكوال بمفردي.	٩٤.٤٤%
٨	أسلوب التعلم التعاوني جذاب وشيق.	٩٥.٨٣%
٩	يحقق التعلم التعاوني اكتساب المهارة بالتعاون مع المجموعة.	٩٧.٢٢%
١٠	يساعدني أفراد المجموعة على اكتشاف أخطائي.	٩٣.٠٦%
١١	يساعدني أفراد المجموعة على الفهم كلما احتجت لذلك.	٩٥.٨٣%
١٢	تساهم الأنشطة التي تتم أثناء التعلم في تأكيد المعلومات لدى.	٩٤.٤٤%
١٣	أوافق أن يتم التعلم بطريقة التعلم التعاوني لجميع الطلاب.	٩٨.٦١%
١٤	تقسيم المعلومات أثناء التعلم أدى الى سهولتها.	٩٧.٢٢%
١٥	أفضل العمل مع مجموعة على نفس مستوى التحصيل.	٩٥.٨٣%
١٦	أقوم بالعمل المطلوب مني بدقة.	٩٤.٢٢%
١٧	أفضل العمل الجماعي للوصول الى أفضل النتائج.	٩٧.٢٢%
١٨	أحتفظ بمعلوماتي ولا أصرح بها أثناء التعلم.	٩٥.٨٣%
١٩	أستمع لآراء المجموعة عند اختلاف الرأي.	٩٤.٤٤%
٢٠	أفضل العمل بمفردي دون الإنضمام الى مجموعة.	٩٣.٠٦%
٢١	أفرض رأيي على أفراد المجموعة.	٩٤.٤٤%
م	العبارات	متوسط النسب المئوية
٢٢	أعبر عن رأيي بهدوء لإقناع أفراد المجموعة.	٩٧.٢٢%
٢٣	أنتقد الآراء التي لا تعجبني من أفراد المجموعة.	٩٥.٨٣%
٢٤	أشعر بالارتياح عند العمل داخل مجموعة.	٩٤.٤٤%
٢٥	أبدى رأيي مدعما بالمبررات المناسبة لدى أفراد المجموعة.	٩٣.٠٦%
٢٦	محتوى المادة العلمية لا يتناسب مع قدراتي في التفكير.	٩٤.٤٤%
٢٧	تميزت الأشكال والرسومات الخاصة بالمادة العلمية بالوضوح.	٩٧.٢٢%
٢٨	ساعدتني المادة العلمية على فهم المهارة مع الأداء العملي.	٩٨.٦١%
٢٩	تم شرح المصطلحات المستخدمة في نماذج الأكوال بوضوح.	٩٧.٢٢%
٣٠	وجدت سهولة في أخذ القياسات اللازمة لعمل نماذج الأكوال.	٩٨.٦١%
٣١	وجدت سهولة في رسم الكول أوفيسية بهذه الطريقة المحددة.	٩٨.٦١%
٣٢	وجدت سهولة في رسم الكول شميزيه بهذه الطريقة المحددة.	٩٧.٢٢%
٣٣	وجدت سهولة في رسم الكول الاسبور بهذه الطريقة المحددة.	٩٥.٨٣%
٣٤	وجدت سهولة في وضع نماذج الأكوال على القماش.	٩٧.٢٢%
٣٥	تعلمت بعض مهارات اعداد نماذج الأكوال	٩٧.٢٢%
المجموع الكلي		٩٦.٢٣%

المحور الأول "أسلوب التعلم"

المحور الثاني "المادة العلمية"

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسب المئوية تراوحت بين (٩٣.٠٦% : ٩٨.٦١%) والمتوسط الكلي لمجموعها بلغ ٩٦.٢٣% وهي قيمة مرتفعة تدل على مدى استجابة وتقبل طلاب المجموعة التجريبية لطريقة التعلم التكاملي التعاوني، وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

يتضح من النتيجة السابقة تقبل طلاب المجموعة التجريبية لاستراتيجية التعلم التعاوني ونسبة آرائهم نحو محاور الاستبيان كانت مرتفعة، ويرجع ذلك إلى أن التعلم التعاوني وفر بيئة تعليمية تفاعلية إيجابية نشطة قلت فيها بدرجة كبيرة تشتت وعدم انتباه الطالب أثناء التعلم ، وأحساس الطالب بأنه مطالب أن يبذل الجهد في التعلم لأتقان الجزء المطلوب منه تعلمه ، وعدم تردد أى طالب أو خوفه في طلب إعادة فهم المعلومات، وأيضاً سهولة ووضوح طريقة إعداد نماذج الأكوال، مما أدى إلى إكساب الطلاب للمعارف والمهارات بتفاعل وإيجابية، وإلى النتيجة المطلوبة والتي تتمثل في إيجابية آراء طلاب المجموعة التجريبية نحو التعلم التكاملى التعاونى والخاصة بتعلم إعداد نماذج الأكوال (الكول أوفيسية _ الكول شميزية القطعتين _ الكول الأسبور).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سميحة علي: ٢٠٠٨) ، ودراسة (ماجدة ماضي وآخرون: ٢٠١٣) ودراسة (إيناس عبد العزيز وآخرون : ٢٠١٣) إلى إيجابية آراء الطلاب نحو استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم الملابس.

الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على ما يلي:

" يحقق طلاب المجموعة التجريبية مستوى عال من التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم التعاوني " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط النسب المئوية لكل مهارة من المهارات الاجتماعية والمجموع الكلي

جدول (٩) نسب تحقق المهارات الاجتماعية

النسبة	سلوك الطالب	نوع المهارة الاجتماعية
٩٨%	١- يتعامل مع زملائه بصوت مناسب داخل مجموعته .	الاحترام المتبادل
٩٧%	٢- يتبادل الآراء والمعلومات مع مجموعته بهدوء .	
٩٦%	٣- يستمع لآراء مجموعته عند اختلاف الرأي .	
٩٦%	٤- يتجنب السخرية ممن يخطئ من مجموعته .	
٩٥%	٥- يتحكم في انفعالاته أثناء التعامل مع مجموعته .	
٩٤%	٦- يتجنب مقاطعة زملائه أثناء الحديث .	
٩٥%	٧- يتقبل نقد مجموعته لأدائه .	
٩٧%	١- يؤدي العمل المسند إليه بإتقان .	تحمل المسؤولية:
٩٨%	٢- يتبادل الأدوات والخامات مع مجموعته .	
٩٧%	٣- يساهم في إنجاز المهمة المسندة إليه .	
٩٦%	٤- يلتزم بأهداف المجموعة .	
٩٦%	٥- يقدم الدعم والمساعدة لمجموعته .	
٩٧%	١- يشجع مجموعته على المشاركة والعمل بجدية .	القيادة :
٩٤%	٢- يمارس دوره داخل المجموعة بشكل جيد	
٩٨%	٣- يتعاون مع مجموعته في تعلم مهارات الأكوال .	
٩٧%	٤- يتأكد من فهم كل طالب في مجموعته لتعلم نماذج الأكوال	
٩٨%	١- يتحدث بثقة مع مجموعته .	الثقة بالنفس :
٩٦%	٢- يهتم بمعرفة آراء مجموعته .	
٩٥%	٣- يصرح بكل معلوماته لأفراد مجموعته .	
٩٦%	٤- يشجع مجموعته على أداء العمل بدقة .	
٩٤%	٥- ينقد أداء مجموعته بهدوء .	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى تحقق المهارات التفاعلية الاجتماعية داخل المجموعة التجريبية حيث تراوحت ما بين (٩٤% : ٩٨%) مما يشير إلى تحقق صحة الفرض السابع.

يتضح من النتيجة السابقة أن التعلم ليس عملية شخصية ولكنه عملية اجتماعية تتم بتعاون أفراد المجموعة معاً لإكساب الطلاب المعلومات وفهم مشترك بينهم ، ويؤدي ذلك لزيادة المساعدة والتماسك بين الطلاب لتحقيق الهدف المطلوبينهم ، ومحاولة كل طالب للتأثير إيجابياً في أفكار مجموعته حيث اتسمت العلاقات بين أفراد المجموعة الواحدة بالتماسك والاتصال الجيد أثناء التعلم وزيادة الشعور بالانتماء للمجموعة ونتيجة التفاعل الإيجابي بين أعضاء المجموعة الواحدة وجهاً لوجه وتبادل الآراء والأفكار بينهما وتنمية روح التعاون بينهم وتشجيع الجميع على المشاركة واستخدام الصوت الهادئ تؤكد المجموعة من فهم كل فرد فيها للمعلومات والمهارات في إعداد نماذج الأكوال أدى إلى زيادة الثقة بالنفس وبالمجموعة، كل ذلك أدى إلى تحقيق طلاب المجموعة التجريبية مستوى عال من التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم التكاملية التعاونية.

ويتفق ذلك مع دراسة (أمل الفيومي : ٢٠٠٧) ودراسة (إيناس عبد العزيز ومنى على عباس : ٢٠١٠) ودراسة (إيناس عبد العزيز وآخرون: ٢٠١٣) ودراسة (ماجده ماضي وآخرون: ٢٠١٣) حيث أظهرت النتائج زيادة الشعور بالانتماء للمجموعة وتنمية روح التعاون لدى الطلاب، وكما تتفق مع دراسة (زينب العربي: ٢٠٠٨) حيث أثبتت النتائج فعالية التعلم التعاوني من خلال الذكاء الاصطناعي عن الطريقة التقليدية في المهارات التعاونية، وتتفق مع ما ذكرته دراسة (سوسن يونس: ٢٠٠٧) في أن استخدام التعلم التعاوني يساعد الطلاب على تتبع أعمال بعضهم البعض فتظهر الثقة بالنفس وبالآخرين وتحسن العلاقات الاجتماعية، ويتفق مع ما أشار إليه حسن حسين زيتون (٢٠٠٩: ٢٥٧) أن توافر قدر من المهارات الاجتماعية والقدرة على استخدامها لدى أفراد المجموعة قبل انخراطهم في التعلم التعاوني يعد شرطاً أساسياً لنجاح هذا التعلم، فالمهارات الاجتماعية هي مفتاح نجاح التعلم التعاوني وتشكل عنصراً أساسياً لقيام هذا التعلم.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- ١- إدخال استراتيجية التعلم التعاوني في مقررات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان لتطوير العملية التعليمية .
- ٢- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج للتدريب على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- ٣- استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارات أخرى في مجال الملابس والنسيج .
- ٤- استخدام الأساليب الحديثة في التدريس وعدم الاعتماد على الطرق التقليدية لتدريس مقررات الملابس والنسيج لتحفيز وتفعيل دور الطلاب أثناء العملية التعليمية.
- ٥- تطوير طرق تدريس المواد التطبيقية بقسم الملابس والنسيج باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس تمشياً مع متطلبات العصر.

المراجع :**أولاً: المراجع العربية :**

- ١- أحمد حسن اللقاني وعلى أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية فى المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- ٢- أمل محمد الفيومي : دراسة مقارنة بين أسلوب التعلم التعاوني والتعليم التقليدي في وحدة من مقرر ملابس الطفل ، بحث منشور ، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي مجلد (١٧) العدد (٤) ، أكتوبر ٢٠٠٧ .
- ٣- إيمان عبد الحكيم محمد الصافوى : أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى في تدريس الاقتصاد المنزلى علي تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي ، رسالة دكتوراه ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .
- ٤- إيناس السيد الدريدي : أثر التدريس بطريقة التعلم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية علي تحصيل الطالبات الصم لوحدة من مقرر ملابس أطفال ، بحث منشور، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي ، مجلد (١٨) ، العدد (١) ، يناير ٢٠٠٨ .
- ٥- إيناس عبدالعزيز ومنى على عباس : فاعلية التعلم التعاوني علي قياس في بناء النموذج الكلاسيك للأطفال من (٤ - ٦) سنوات ، بحث منشور ، مجلة عالم التربية ، العدد ٣٠ ، السنة العاشرة : ٢٠١٠ .
- ٦- إيناس عبدالعزيز وآخرون : أثر استخدام التعلم التعاوني علي تنمية مهارات العقدة الصينية ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي ، كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان ، بعنوان " علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا فى الألفية الثالثة ، من ٨ - ٩ مايو ٢٠١٣ .
- ٧- حسن حسين زيتون : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس ، ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ٨- حسن حسين زيتون : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ٩- حسن علي حسن : فعالية نظام للتعلم التعاوني عبر الانترنت علي التحصيل المعرفى ودافعية التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠ .

- ١٠- خديجة محمد سعد : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى في التحصيل الأكاديمى وتنمية الاتجاه نحو مادة العلوم لدي طالبات الصف الأول الثانوى ، بحث منشور ، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٩٤ ، يونيو ٢٠٠٤ .
- ١١- خليل إبراهيم شبر وأخرون : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ .
- ١٢- رجاء محمود أبو علام : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٦ ، دار النشر للجامعات ، مصر ، ٢٠٠٧ .
- ١٣- زينب عبد الحفيظ فرغلى : الملابس الخارجية والمنزلية للمرأة ، ط١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠١١ .
- ١٤- زينب محمد العربي : فاعلية إستراتيجية التعلم التعاونى من خلال الذكاء الاصطناعي في مادة البرمجة علي الحل الابتكاري للمشكلات والمهارات التعاونية ، رسالة دكتوراه ، قسم تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٨ .
- ١٥- سامى محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩ .
- ١٦- سعاد أحمد شاهين : طرق تدريس تكنولوجيا التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١١ .
- ١٧- سميحة علي إبراهيم الباشا : اتجاهات طلاب الملابس الجاهزة نحو استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى وتحصيلهم في مقرر تكنولوجيا البترونيات ، بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، العدد السادس ، أبريل ٢٠٠٨ .
- ١٨- سوسن يونس محمد الحناوى : استخدام التعلم التعاونى كمدخل لتنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوى لدى طلاب التربية الفنية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٣) ، أبريل ٢٠٠٧ .
- ١٩- شيماء أحمد إبراهيم : إستراتيجية التعلم التعاونى في تدريس التربية الفنية كمدخل للتنمية الابتكارية في الأشغال الفنية لدي طلبة التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .
- ٢٠- عاليه خلف : المساعلة والفاعلية فى الإدارة التربوية ، دار الحامد للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٦ .

- ٢١- عماد بديع خيرى : فعالية التعليم الالكترونى التعاونى الذكر للمقررات الالكترونية في تنمية التحصيل لدي طلاب
قسم التكنولوجيا التعليم لكليات التربية النوعية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١ .
- ٢٢- فخر الدين القلا وآخرون : طرائق التدريس العامة فى عصر المعلومات " كتاب مرجعى " ، دار العين ، الامارات ، ٢٠٠٦ .
- ٢٣- فؤاد أبو حطب وآمال صادق : علم النفس التربوى ، ط ٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤- كريمان بدير : التعلم النشط ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ .
- ٢٥- ماجدة محمد ماضي وآخرون : فعالية التعاون في تنمية مهارات إعداد نماذج الملابس الخارجية ، بحث منشور ،
- المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلى ، كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان ، بعنوان " علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا في الألفية الثالثة، من ٨ - ٩ مايو ٢٠١٣ .
- ٢٦- محمد مصطفى الديب : دراسات في أساليب التعلم التعاونى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٢٧- محمود المساد : " الأشراف التربوي الحديث " مكتبة الأسراء ، الكويت ٢٠٠١ .
- ٢٨- مجدي عزيز إبراهيم : إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ .
- ٢٩- هاشم سعيد : " دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الجودة في مخرجات التعلم التعاوني " ، المؤتمر السنوى (العربي
الرابع - الدولي الأول) كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة ، بعنوان " الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي " من ٨ - ٩ أبريل ٢٠٠٩ .
- ثانياً المراجع الأجنبية :
- 30- Joseph , Helen & Armstrong :Pattern Making for Fashion Design , 4th ed,Pearson Prentice Hallb, Los Angeles, 2006.
- 31- Lo Dennnic Chunman : Pattern Cutting, Laurence King Publishing, London, 2011.
- 32- Macdonald , Nora M : Principles Of Flat Pattern Design , 4th ed , Fairchild Book ,New York , 2009.

ملخص البحث

فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال

يهدف هذا البحث الى تحديد مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال (الكول أوفيسيه - الكول شميزيه القطعتين - الكولالاسبور) من حيث التحصيل والمهارة ، وآراء الطلاب. وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية - مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام التعلم التعاوني)، وتكونت أدوات البحث من برنامج مهارة اعداد نماذج الأكوال ، اختبار تحصيلي (قبلي/ بعدى)، اختبار مهارى (قبلي/ بعدى) ، مقياس وبطاقة ملاحظة أداء الطلاب ، استبيان آراء الطلاب ، استمارة المهارات الاجتماعية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبارين التحصيلي المعرفي والمهارى لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني ، وآراء الطلاب ايجابية نحو استخدام التعلم التعاوني.

Abstract

The Effectiveness of Cooperative Learning in Collar Patterns Skills Development

This research aims to determine the effectiveness of the use of cooperative learning strategy in the development of skills of collar patterns development (mandarin collar-shirt collar with stand – convertible collar) in terms of achievement and skill, and the views of students. The sample consisted of students from the Second Division, Department of Clothing and Textiles - Faculty of Home Economics - Helwan University. The sample has been divided into two groups (control group which was taught in the traditional way - experimental group which was taught using cooperative learning). Research tools consisted of the collar patterns development skills program, achievement test (before/after), skills test (before/after), measuring and noting students' performance, surveying students' opinions and a social skills form. The results showed statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental groups in the two tests grades in knowledge and skills for the experimental group, which studied using cooperative learning, and the students' opinions about the use of cooperative learning were positive.